Palestine Association On Monuments And Sites
الجمعية الفلسطينية للمعالم و المواقع التاريخية
National Committee of the International Council on Monuments and Sites (ICOMOS)

**بيان صادر عن اللجنة الوطنية لإيكوموس فلسطين**

**حول الاعتداء على كنيسة العائلة المقدسة (دير اللاتين) في مدينة غزة**

غزة – فلسطين | 18 يوليو 2025

تُدين اللجنة الوطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس فلسطين) بأشد العبارات القصف المباشر الذي طال مساء يوم الأربعاء 17 يوليو 2025، *كنيسة العائلة المقدسة (دير اللاتين)* في مدينة غزة، والذي خلّف دمارًا في المبنى الأثري وأدى إلى وقوع 3 ضحايا وأكثر من 15 إصابة بينهم إصابات حرجة في صفوف المدنيين المسيحيين الذين يشغلون داخلها كمأوى في هذه الحرب الغاشمة.

إن هذا الاعتداء الجسيم يمثل استهدافًا ممنهجًا لمعالم التراث الثقافي والديني في فلسطين، وهو جزء من سلسلة انتهاكات متكررة تطال المواقع الأثرية والتاريخية في قطاع غزة منذ بدء العدوان ولا سيما في الشهر الأخير حيث يعمل الاحتلال على مسح مدينة غزة القديمة والمعالم الأثرية فيها من المباني الأثرية، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والأعراف الدولية التي تكفل حماية الممتلكات الثقافية في أوقات النزاع.

تُعد كنيسة دير اللاتين إحدى أقدم الكنائس في غزة، وتعرف أيضاً بكنيسة العائلة المقدسة، وهي معلمًا دينيًا وتراثيًا هامًا يعود بناؤه إلى عام 1879، وتحمل رمزية تاريخية ودينية عميقة لدى المجتمع المحلي. وقد كانت

Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah
Palestine

العنوان البريدي:
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية
ص.ب. (1333)، رام الله
فلسطين

رقم التسجيل (Registration No.): RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت (Telephone No.):
+970 599 350374

خلال الحرب الأخيرة ملاذًا آمنًا لأكثر من 600 نازح، قبل أن يتم قصفها بشكل مباشر، مما ألحق أضرارًا بالغة بالبنية المعمارية الداخلية والخارجية.

إن تكرار الاعتداءات على المواقع الأثرية والدينية في غزة، وسط تجاهل متواصل للنداءات الدولية، يشير إلى سياسة ممنهجة تستهدف طمس الهوية الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني. وعليه فإننا ندعو المجتمع الدولي، بما فيه الهيئات الأممية والجهات المتخصصة بحماية التراث الثقافي، إلى تحمّل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه ما يجري من استهدافٍ ممنهجٍ للتراث الفلسطيني، واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية ما تبقى من المواقع الثقافية والدينية في غزة. **استنادًا إلى المعاهدات والمواثيق الدولية:**

1. **اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح.(1954)**
2. **اتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949**، وما يتبعها من بروتوكولات إضافية تضمن حماية المدنيين والمباني الدينية أثناء النزاع.
3. **النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية** الذي يجرّم التدمير المتعمد للممتلكات الثقافية والدينية.
4. **قرار مجلس الأمن رقم 2347 (2017)** بشأن حماية التراث الثقافي في النزاعات المسلحة.

**وعليه، يطلب ايكوموس فلسطين التالي:**

- تحقيق دولي عاجل في جريمة استهداف كنيسة دير اللاتين وفي مسح وتعدد الأهداف في المدينة القديمة، وتوثيقها تمهيدًا للمساءلة القضائية.
- إيفاد بعثات دولية متخصصة لتقييم الأضرار وتوثيق الدمار الذي لحق بالمواقع الأثرية والدينية.
- اتخاذ الإجراءات القانونية والضغوط لطلب تعويضات عن الأرواح والخسائر المادية والمعنوية. واعادة ترميم بعد وقف العدوان.
- تدخل اليونسكو وإيكوموس الدولي لتفعيل أدوات الحماية العاجلة، ومساعدة المؤسسات المحلية في جهود الترميم ما بعد النزاع.
- إدراج المواقع الدينية والثقافية في غزة على لائحة التراث المعرض للخطر، ومنحها الأولوية في خطط الحماية.

رقم التسجيل (Registration No.): RA-2242-B
رقم الهاتف المؤقت (Telephone No.):
+970 599 350374

العنوان البريدي:
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية
ص.ب. (1333)، رام الله
فلسطين

Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah
Palestine

- وقف الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي بوقفه يقف الدمار والتدمير لمصادر التراث الثقافي، ويمنع المزيد من فقدان الذاكرة الزمانية والمكانية.

كما نناشد جامعة الدول العربية لاتخاذ موقف حازم تجاه استهداف المقدسات، والمنظمات الكنسية الدولية لإعلاء الصوت ضد استهداف الرموز الدينية والمجتمع الحقوقي الدولي لتوثيق وتقديم الملفات القانونية للمساءلة.

وإننا نؤكد استعدادنا في إيكوموس فلسطين للتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين في جهود التوثيق والحماية، رغم التحديات الهائلة على الأرض.

إن التراث الثقافي الفلسطيني ليس ملكًا للفلسطينيين وحدهم، بل هو جزء من ذاكرة العالم وتاريخه المشترك، وأي مساس به هو خسارة للإنسانية جمعاء.

**مرفق: صور أولية توثّق الأضرار التي لحقت بكنيسة دير اللاتين – غزة.**

صورة رقم (1): توضح دمار جزئي في واجهة الكنيسة

Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah
Palestine

العنوان البريدي:
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية
ص.ب. (1333)، رام الله
فلسطين

رقم التسجيل (Registration No.): RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت (Telephone No.):
+970 599 350374

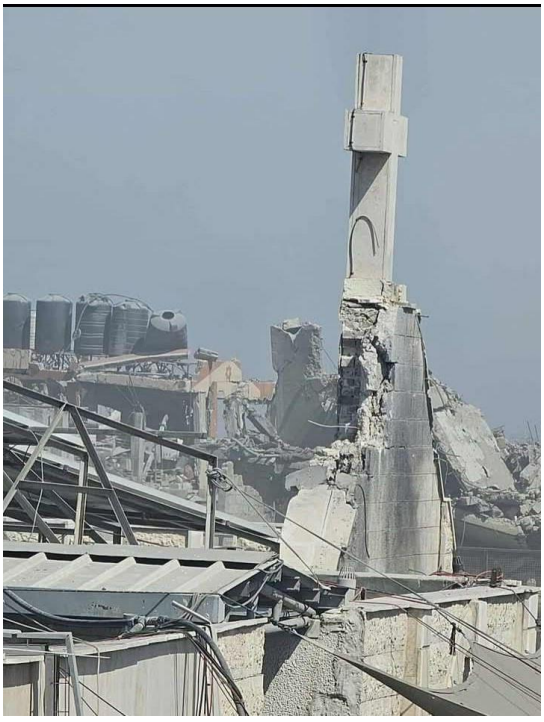

صورة رقم (2): توضح صورة جانبية للدمار في واجهة الكنيسة

صورة رقم (3،4) توضح صلاة الجنازة للشهداء

Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah
Palestine

العنوان البريدي:
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية
ص.ب. (1333)، رام الله
فلسطين

رقم التسجيل (Registration No.): RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت (Telephone No.):
+970 599 350374